Converted by Tiff Combine - unregistered

كادح ؟ ـ يقاطعه « مانويل » (Manuel) ، وقد تملّكه الغضب إمّا بسبب غباء العامل الموسمي ، أو بسبب ترّهات العائد .

ـ إنك لا تدع لي فرصة حتى للكلام . طرحت عليه السؤال ذاته ، وكدت أضحك منه ، في حين كان هو يسلم الروح . ألا أنّه أفهمني عند ذاك أنهم حفروا مع العجوز في عدة أماكن ، دون أن يعثروا على شيءٍ ، ولكن لا بدّ لشخصٍ آخر يتمتّع بحظّ أوفر ، ولا يحول أحد دونه ، من أن ينبشه . وقد انتهى بي الأمر أن صدّقت ذلك لأنه كان قد مات فعلاً ، ولأنّ مسيحياً في تلك الحال لا يكذب من أجل أيّ شيءٍ في الدنيا .

« كان يرغب في ذكر المزيد ، إلاّ أن صوته غاب ، وكانت تنتشر منه رائحة كريهة أكثر من جثّةٍ ، لأنّ دمه كله كان فاسداً في الدّاخل . لهذا عدت يا « مانويل » (Manuel) ، لأجرّب حظّي . ومثلما تفيد الكلاب ممّا تخلّفه القطط وراءها ، أخذت أحفر مذ وصلت . إلاّ أنّ هناك مساحةً كبيرةً ، وأنا بحاجةٍ إلى شخصٍ أثق به . لهذا جئت باحثاً عنك .

ـ سوف نذهب غداً .

ـ كلاّ ، هذا المساء بلا تأخير . غرفت قدراً لا بأس به ، وقد يكتشف المكان . فمن المعروف أنّ الرابية لا تزال تحتفظ بقدر وافٍ من المحفوظات من هذا النوع ... ـ تنغلق يد « ايلوجيو » (Eulogio) على كتف « مانويل » (Manuel) . سنصبح أغنياء ، يا « مانويل » (Manuel) ! لسوف يسقطون على أقفيتهم ، حين يرون جرارنا مليئة بقطع النقد والحاجات الجميلة . سنشتري حانة « دون نيكانور » (Don Nicanor) ونعمل شريكين . سنفتح دكاناً كذلك ؛ وعلى هذا يمكنك أن تترك